

¹ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عֵבْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاجِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جَهَةِ لُبْنَانَ، الْجِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، ² اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُخَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. ³ وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيخَا وَعَايَ ⁴ عَمِلُوا بِغَدْرٍ، وَمَصَّوْا وَذَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةَ لِحَمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ حَمَرٍ بَالِيَّةَ مُسَقَّقَةٍ وَمَرْبُوطَةٍ، ⁵ وَنَعَالًا بَالِيَّةَ وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلَّ خُبْزٍ زَادِهِمْ يَابِسٍ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. ⁶ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَخَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ⁷ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِثِيِّينَ، لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا. ⁸ فَقَالُوا لِيَشُوعَ، عَيْدُكَ تَحْنُ. فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ. ⁹ فَقَالُوا لَهُ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَيْدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِلْكَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عֵبْرِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. ¹¹ فَكَلَّمْنَا شَيْئُوحْنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ، خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ، عَيْدُكُمْ تَحْنُ. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ¹² هَذَا خُبْرَتَا سُحْنَا تَرَوْدَتَاهُ مِنْ بُيُوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِنَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا هُوَ الْآنَ يَابِسُ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. ¹³ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْحَمَرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَسَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جِدًّا. ¹⁴ فَأَكَلَ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ

قَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ¹⁵ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لَاسْتِخْيَانِهِمْ، وَخَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ. ¹⁶ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ¹⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْهِمٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدْهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْتُروثُ وَقَرْيَةُ بَعَارِيمَ. ¹⁸ وَلَمْ يَصْرِفْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ خَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ¹⁹ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، إِنَّا قَدْ خَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا تَتِمَّكَّنْ مِنْ مَسَّهِمْ. ²⁰ هَذَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ وَتَسْتَعِيبُهُمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ الَّذِي خَلَقْنَا لَهُمْ. ²¹ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ، يَحْيَوْنَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ. ²² فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ، لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ، تَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا. ²³ قَالُوا لَمَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقِي الْمَاءِ لِيَبْتَ إِلَهِي. ²⁴ فَأَخَابُوا يَشُوعَ، أَخْبَرَ عَيْدُكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبَيِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِتْلِكُمْ، فَقَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ²⁵ وَالْآنَ تَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ. ²⁶ فَقَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ²⁷ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلَمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَارُهُ.